١

بالالفاظ التلفظات وكثيرا ما يطلق اللفظ بمعنى التلفظ وانما مشى الش على هذا المرجوح هنا
لانه يكون استعمال هذا حقيقة عليه بخلافه على الراجح ثم انا قلنا ان المفصل يقوم بالذهن صح الحمل بلا
تقدير مضاف والا قدر مفصل هذا لان المقدمة اسم للالفاظ المفصلة ثم ان مشينا على الراجح
ان اسما الكتب من حيز علم الجنس لم يحتج الى مضاف واما ان قلنا انها علم شخص فلا بد من مضاف
آخر قبل ذلك او بعده وهو نوع يشمل ما تلفظ به المص وما تلفظنا به نحن هكذا قرره
شيخنا الام هوري مرارا وهو الذي نقله شيخنا المدابغي في الحاشية عن حيز الكلام والذي
في حواشي شيخنا العدوي ان الاحتياج للمضاف الثاني انما هو بناء على انه من حيز علم
الجنس اما انه علم شخص فلا يحتاج له لان اختلاف المحل لا يقتضي التعدد فانظره
قوله والى معقول الى نزل منزلة المحسوس حتى يشار له بهذه قوله كمقدمة الجيش
هو نظيره في الكسر فان مقدمة الجيش بالكسر فقط قال في فتح الباري ان السرية بفتح
المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية هي التي تخرج بالليل وهي قطعة من الجيش تخرج
منه وتعود اليه وهي من مائة الى خمسمائة فما زاد على خمسمائة يقال له منسر بالنون
وان زاد على الثمانمائة يقال له جيش فان زاد على اربعة الاف يقال له جحفلا والخميس
الجيش العظيم وما افترق من السرية يسمى بعثا والكتيبة ما اجتمع ولم ينتشر ا هـ
من ش السبكي على منظومة العبور للسيوطي قوله من قدم اي ماخوذة من قدم اللازم
بحر اللازم صفة لعدم المجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على اخره منع من ظهورها حركة
البنا الاصلي قوله بمعنى تقدم اي اللازم لا المتعدي كزيد تقدم عمرو ولكن قوله اللازم
ليس قيدا بل يصح ان تكون على الكسر ماخوذة من قدم المتعدي اي مقدمة من اشتغل
بها قوله ومنه لا تقدموا اي من قدم الرباعي فهو بضم التا قوله وبفتحها عطف على قوله بكسر
الدال ولكن الكسر اولى لان معناها حينئذ انها مقدمة بذاتها اتحاقا بخلاف الفتح وقوله
على قلة لا يستغني عنه بقوله في بعض النسخ بكسر الدال على الاشهر اذ قد يشتهر القليل
قوله كمقدمة الرجل نظير للمفتوح وهي

١٩

فما وقع في حاشية ابي الحسن ... الشعرى ...

وهي خشبة في طرفه	ولهذا نكرح من اللازم اذ كان يجب الانيان بالصلة
فيقال مقدمة على كذا كما يقال زيد مخروج به او ممرور به وبعضهم اجاب بانه
لا يرد لانه من باب الحذف والايصال والاصل تقدم عليه كنصحته وشكرته
اي نصحت له وشكرت له	والمراد الخ اي فليس المراد مقدمة علم او كتاب
او دليل فمقدمة العلم اسم لما يتوقف عليه الشروع في مسايله كتعريفه وموضوعه
وغايته ومقدمة الكتاب اسم لطايفة من كلامه قدمت عليه لارتباط له
بها وانتفاع بها فيه كقول الشاطبي جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على
المنظوم اول اولا كرموز الجامع الصغير فلا يشترط فيها توقف الشروع الخ
عليها فهما متباينان اذ الاولى اسم للمعاني والثانية للالفاظ واما مقدمة
الدليل فهي احدى الجملتين الواقعتين برهانا نحو العالم متغير وكل
متغير حادث كما قال وما من المقدمات صغرى فيجب اندراجها في الكبرى
فقوله والمراد الخ اي لانها الان علم جنس الان معناها الاصلي السابق
ملحوظ فهذا المراد زايد على عليه فلا اعتراض	ارجوزة مشتق من الرجز
وهو ضرب من بحر الشعر واختلف في كونه شعرا والاصح ان ما تركب منه
من ثلاثة اجزا شعر اه طاش كبرى	فيما على اي في الذي تعلمه واجب
على قاريه فان تعلمه مبتدا موخر وعلى قاريه خبر مقدم او في شي تعلمه الخ
اي موضوعة فيما الخ اي احكام وبينها بقوله من الخ او في بمعنى على
والمقدمة بمعنى الالفاظ وما بمعنى المدلول او يقدر مضاف اي في بيان ما الخ
او انه من ظرفية البعض في الكل اذ المقدمة بعض ما يجب وما ذكره الش حل
معنى فقط اذ ظاهره ان قوله ان يعلمه فاعل بفعل محذوف هو متعلق الجار
وقدر هذا المحذوف خاصا لقيام القرينة عليه وهي قوله على الخ وقوله اذ واجب
الخ الا ان التعليل لا يظهر لانه كتعليل الشي بنفسه فلو قدره عاما
ككاين او مستقر وتجعل اذ بمعنى وقت كان اولى فيكون ظرفا مقيدا او يكون
التعليل حاصلا غير مقصود فالمعنى فيما علمه واجب وقت وجوبه وهو
ارادة القراءة فلا مصادرة وحاصله اخذ المعلل في التعليل واجاب بعضهم

Copyright © King Saud University